مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

26-01-2021

العدد 3118

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"مجموعة العمل: تحديات كبيرة تواجه الطلبة الفلسطينيين في سورية"

- طلبة مخيم حندرات يشاركون في نشاط "مجلة كوفيد" بحلب
- انتشار ظاهرة السرقة في مخيم خان دنون بريف دمشق
- الأمن السوري يتكتم على مصير الفلسطيني "عبد القادر عليان"
- مهندس فلسطيني ينال المركز الثاني في مسابقة "ميدان الأحساء"

آخر التطورات

تواجه العملية التعليمية للطلبة الفلسطينيين من سورية، في مخيماتهم وتجمعاتهم داخل سورية وأماكن نزوحهم خارجها، صعوبات وتحديات كبيـرة أثرت بشكل سلبي على المستوى التربوي والتحصيل العلمي لآلاف الطلبة الفلسطينيين، أبرزهـا فيروس كورونا وتبعات نتائجه، والواقع الخدمي السيء.

وتؤكد وكالة الغوث أن ٤٠ بالمئة من منشآتها التعليمية في سورية باتت غير صالحة للاستخدام بسبب تعرضها للقصف والتخريب والسرقة جراء النزاع الدائر، وتشير احصاءات حصلت عليها مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا الى أن ٦٢ مدرسة من أصل ١١٨ هي مجموع مدارس الأونروا خرجت من الخدمة خلال سنوات الحرب، من بينها ١٦مدرسة في مخيم اليرموك لوحده، وعدد من المدارس في مخيمي درعا وحندرات بسبب قصفها المباشر من قبل النظام.

ومع بداية عام ٢٠٢٠ جاءت جائحة كورونا لتشكل عائقاً كبيراً أمام العملية التعليمية وامكانية استكمالها بشكل اعتيادي، حيث تم إغلاق المدارس بشكل كامل منذ الرابع عشر من آذار وحتى نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ ما حرم الطلاب الفلسطينيين في سورية وخارجها من اكمال مناهجهم، وأوجد فاقداً تعليمياً يصعب تعويضه.

وعمدت الأونروا الى اعتماد أساليب وطرق مبتكرة لتعويض هذا الفاقد ومن بينها التعليم عن بعد ووسائل التواصل التي توفرها شبكة الانترنت، لكن هذا الأمر لم يكن مجدياً خصوصاً في ظل الأزمات المتفاقمة التي تعاني منها سورية، منها قطع الكهرباء لساعات متواصلة، وسوء شبكة الانترنت، وأهمها أن التعليم عن بعد يحمل اللاجئين أعباء كبيرة لا يستطيعون تحملها.

ومع افتتاح العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ في الثالث عشر من أيلول/ سبتمبر الماضي، ساد التخوف من وضع صحي خارج عن السيطرة في مدارس سورية بشكل عام، ومدارس الأونروا بشكل خاص في ظل ظروف غير صحية لا تراعي أبسط الشروط لتلافي انتشار الجائحة بين الطلبة، حيث تزدحم الصفوف بهم ويصل العدد في الشعب الدراسية الى نحو ٥٠ طالباً، مع غياب كامل للتعقيم، ووسائل الوقاية البسيطة، ووفقا للأرقام المعلنة التي تقدمها الأونروا يبلغ عدد الطلاب الدارسين في مدارسها في سورية حوالي/٤٩٠٠٠/ طالب وطالبة، إضافة للآلاف في مخيمات النزوح شمال سورية وفي لبنان والأردن وتركيا.

في سياق غير بعيد، شارك ٧٠ طالباً من أبناء مخيم عين التل – حندرات إلى جانب أكثر من ٣٠٠ طالب في نشاط "مجلة كوفيد ١٩" بمدرسة ميخائيل كاشور في حلب، وذلك بعد تردد العديد من الطلبة من اتباع قواعد النظافة الشخصية والتباعد الجسدي الجديدة، وخائفين من وصمة العار والتنمر، وتم تزويد كافة الطلبة بكمامات ملونة وزجاجة معقم الأيدي.

وقالت الأونروا التي أشرفت على النشاط، إنها ستواصل توفير أنشطة الحماية والمواصلات للطلبة في عين التل، لكي يتمكنوا من مواصلة تعليمهم في مدرسة تابعة لها في حلب بطريقة آمنة وصديقة للطفل، مشيرة أن المخيم الذي تعرض لدمار شديد أدى إلى عدم وجود أي ساحات للعب.

على صعيد آخر، اشتكى أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، من انتشار ظاهرة السرقة في المخيم، الأمر الذي يثير القلق وعدم الأمان بين الأهالي، حيث طالت ممتلكات المواطنين، وحذّر أهالي المخيم من استمرار تغافل الجهات الأمنية المسؤولة عن الظاهرة، وطالب الأهالي الجهات المعنية بالتخفيف من أعباء الوضع المعيشي السيء، الذي يدفع كثيراً من اللصوص إلى السرقة، وبالدور الفعال للعائلات في تربية أبنائها ومراقبة سلوكهم وأصدقائهم.

إلى ملف المعتقلين، يواصل الأمن السوري تكتمه على مصير اللاجئ الفلسطيني "عبد القادر عليان" منذ أكثر من ٩ أعوام، وذلك بعد اعتقاله من منزله في مخيم اليرموك، وهو أحد الناشطين في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين.

في قصة نجاح جديدة، حقّق المهندس الفلسطيني "محمد حسن عبد القادر" الحاصل على بكالوريوس هندسة ديكور من الجامعة الأوروبية بدمشق، على المركز الثاني باسم جامعة الملك فيصل، في المسابقة المعمارية "ميدان الأحساء" لـ "التصاميم التجميلية للميادين" ،التي أطلقتها "أمانة الأحساء" مؤخراً بالشراكة مع مؤسسة عبد المنعم الراشد الإنسانية، في المملكة العربية السعودية.